

ملخص البحث

- أولاً: الملخص باللغة العربية.
- ثانياً: الملخص باللغة الأجنبية.

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة :

تجتاح العالم اليوم ثورة جديدة يطلق عليها "الموجة الثالثة" وهي مزيج من التقدم التكنولوجي المذهل، والثورة المعلوماتية الفائقة، والتي أدت إلى وجود ثورة جديدة في مرحلة تالية للثورة الزراعية والثورة الصناعية، وتتميز هذه الثورة الجديدة بالسرعة الفائقة مقارنة بالثورات السابقة؛ مما أحدث تغيرات خطيرة في العالم حيث تندثر مهن، وتخصصات قديمة، وتتشأ مهن، وتخصصات جديدة كل يوم وبات من المؤكد أن رصيد الدول لا يقاس بما تمتلكه من ثروات طبيعية فحسب، بل بما تملكه من عقول علمائها، ومفكرها الذين يقومون بصناعة المعرفة وهندستها؛ للوصول إلى مستوى من الدخل المعرفي القومي الذي يصون استقلالها وسيادتها، فلا شك أن محور التقدم الذي نلاحظه في كثير من بلدان العالم هو: العقل البشرى المفكر والذي يقدم النظرية القابلة للتطبيق والذي ينتج عنه كل ما من شأنه أن يطور الحياة البشرية.

وترداد أهمية تعليم وتعلم التفكير في ضوء الانفجار المعرفي، والتطور التكنولوجي و، تحديات عصر المعلومات؛ لأن التفكير يساعد النشء على فحص البدائل، والمقارنة بينها، وتقويمها بما يمكنه من التكيف، وتفسير ما يدور حوله من أحداث، والتنبؤ بما يحدث في المستقبل، كما أن تعليم التفكير وتوجيهه هدف أساسي لا يحتمل التأجيل بل يجب أن يكون في الصدارة من الأهداف التربوية لأيّة مادة دراسية فهو وثيق الصلة بكافة المواد الدراسية وما يصاحبها من طرق تدريس، ونشاط، ووسائل تعليمية، وعمليات تقييمية.

ويعد التاريخ مجالاً خصباً لتنمية التفكير، ومهاراته لدى المتعلمين؛ حيث يسعى إلى تربية المتعلمين تربية فكرية تكسبهم القدرة على تحديد المشكلات وحلها عن طريق استخدام مهارات التفكير وأدوات حل المشكلة، فالتاريخ لا يقف عند مجرد تسجيل أحداث الماضي، وإنما يحاول تفسير التطور الذي طرأ على حياة

الأمم، والمجتمعات الحضارية المختلفة وكيف ولماذا حدث هذا التطور من خلال إظهار الترابط بين هذه الأحداث، وتوضيح العلاقات السببية بينها وهذا يستدعي البحث عن المادة التاريخية، وجمعها، وتحليلها، وترتيبها، ونقدتها داخلياً وخارجياً، فدراسة التاريخ كما يرى (Grave & Avery, 1997) تمثل مجالاً خصباً للتنمية، وتطوير مهارات التفكير المعقدة لدى التلاميذ ومساعدتهم على مواجهة المشكلات المتزايدة في عالم اليوم.

ويعتبر التفكير المستقبلي أحد أنماط التفكير الذي يتطلب معالجة المعلومات التي سبق تعلمها من أجل استشراف آفاق المستقبل.

ويرتبط التفكير المستقبلي بالعديد من المهارات العقلية التي يؤديها المتعلم والمهارات النفس حركية التي يتطلب أدائها جميعاً توظيف العقل، ويشترط حدوث الأداء الماهر لتلك المهارات؛ ونظراً لأهمية التفكير المستقبلي فقد أعلنت لجنة السياسات التعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦١م أن الهدف الذي يتقدم كل الأهداف التعليمية هو: تنمية القدرة علي التفكير المستقبلي وحول حاجة الطلاب إلى التفكير المستقبلي بكفاءة عالية وإلى التغلب علي المشكلات المستقبلية.

وفي أوروبا تزايد الاهتمام بالدراسات المستقبلية فظهر مركز الدراسات المستقبلية بباريس وانفردت سويسرا في عام ١٩٧٣ بإنشاء وزارة للمستقبل تابعة لمجلس الوزراء كما تعددت مداخل الدراسات المستقبلية في التعليم فقد قدم Zinglar & Marien سلسلة من الدراسات وعدداً من المداخل التي يمكن بواسطتها تحديد صورة مستقبل التعليم.

ويتطلب العصر الذي نعيش فيه من أي فرد أن يكون على وعي بقضايا، ومشكلات مجتمعه لأن أقصى ما يطمح إليه الفرد في عصرنا الحالي هو: أن يكون مواطناً فعالاً حقاً وهذا الأمر يتطلب قدراً من المعارف المعقدة، والمتشابكة، ومن المهارات التي تتصف بالشمول، والاتساع، والعمق.

فمعرفة القضايا الخاصة ذات الأهمية في حياة الإنسان وأيضاً معرفة المعضلات ذات العلاقة الوثيقة، والمتشابكة بالأحداث التي يموج بها المجتمع

تتطلب امتلاك الفرد قدرات عقلية عالية، وآليات ذهنية رفيعة المستوى؛ ليستطيع أن يفكر، ويناقش، ويبدع، ويبدى رأيه واضحاً، وصريحاً عند اتخاذ القرارات إذ أن الأمور السابقة تمثل في حقيقتها ومضمونها أموراً عظيمة الشأن تعبر عن أروع ما في الحياة الإنسانية.

وتعرف القضايا المعاصرة بأنها "المشكلات المعاصرة ذات الطبيعة الجدلية النقدية والتي ترتبت على المتغيرات التي يمر بها العالم، وتؤثر في المجتمع سلباً وإيجاباً، كما تعرف بأنها " تلك القضايا التي تعبر عن مشكلات سياسية، وأخلاقية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية لها صفة الحداثة وتتعدد فيها الآراء ووجهات النظر المختلفة، ويمكن تناولها من خلال مناهج التاريخ ".

وحيث إن الوعي بالقضايا المعاصرة التي تواجهها البشرية اليوم يجب أن تستند إلى المعرفة التاريخية حيث يمكن معالجتها؛ فإن ذلك يلقي مسؤولية كبرى على مناهج التاريخ؛ ونظراً لطبيعتها وأهداف تدريسها، فالتاريخ يختص بدراسة الحاضر في الماضي القريب، والبعيد.

وتعتبر دراسة التاريخ شرطاً مسبقاً للذكاء السياسي؛ فبدون التاريخ لا تتوافر للمجتمع ذاكرة مشتركة عن مكانته في أزمنة سابقة، وعن القيمة المركزية، وعن القرارات التي اتخذت في الماضي ولا تزال صالحة للحاضر، فهذه الدراسة لا غني عنها للمواطن في حياته العامة، كما للفرد في خصوصيته لأن الذاكرة التاريخية هي مفتاح الهوية الذاتية لرؤية موضوع الإنسان في مجرى الزمن ورؤية الروابط التي تصل البشرية كلها. وقد أوضحت دراسة (مجدي عزيز إبراهيم: ٢٠٠٨، ٩٦) أن أحد مقومات المواطنة الصالحة على المستويين المحلي والقومي أن تتال الأحداث والقضايا الراهنة قسماً وافرأ من أوقات الدراسة؛ لذلك يجب أن يكون لتلك الأحداث، والقضايا موقعها المتميز، والبارز في مناهج التعليم شأنها شأن أحداث وقضايا العالم والأمة والعالم بأسره في جميع المجالات الحيوية والجوهرية.

ومن أهداف تدريس التاريخ تنمية الوعي بالأحداث، والقضايا التاريخية سواء كانت تلك الأحداث والقضايا قد حدثت في الماضي، أو في الحاضر مع إمكانية توقع المستقبل في ضوء وعيه، وفهمه لتلك القضايا.

وعلى ضوء ما سبق يتضح أن: تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب يساعدهم على فهم القضايا، والمشكلات المعاصرة، ويكسبهم القدرة على معالجة هذه القضايا وتحليلها من أجل استشراف آفاق المستقبل؛ وبالتالي يمكننا اعتباره وسيلة يستطيع بها الطلاب فهم ما يدور في مجتمعهم من قضايا، وأحداث معاصرة والوعي بها، وفي الوقت نفسه يمثل هدف من الأهداف الرئيسة لتدريس القضايا، والمشكلات المعاصرة، وتنمية الوعي بها.

ويمكننا تحقيق ما سبق من خلال استخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية حديثة في تدريس التاريخ، من جهة، ومن ناحية أخرى الاهتمام بتدريس القضايا المعاصرة، وتنمية الوعي بها من ناحية أخرى.

فالحاجة ماسة لتفعيل تدريس التاريخ لتحقيق أهدافه فعلى الرغم من تطور دراسة التاريخ تطوراً كبيراً في الفترة الأخيرة على الصعيد العالمي؛ حيث أصبحت تستخدم مداخل، وطرق تدريس متعددة تساعد الطلاب على اكتساب العديد من مهارات التفكير المستقبلي، إلا إنه يتضح من دراسة واقع تدريس التاريخ في مدارسنا إنه لا يحقق الأهداف التربوية المرجوة منه؛ بسبب اقتصار طرق التدريس على الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ، والاستظهار و، لا تؤدي إلى اكتساب التلاميذ للمهارات، وبخاصة مهارات التفكير المستقبلي.

ومما يؤكد أوجه القصور الموجودة في الطرق المتبعة في تدريس التاريخ اتجاه العديد من الدراسات إلى محاولة الخروج عن هذا الواقع بالبحث عن استراتيجيات، ومداخل تدريسية حديثة.

لذلك حاولت الباحثة في البحث الحالي الجمع بين ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة وما أكدت عليه الاتجاهات الحديثة في تدريس التاريخ من حيث:

استخدام استراتيجيات، ومداخل تدريسية حديثة في تدريس التاريخ، والاهتمام بتدريس القضايا المعاصرة؛ لتنمية الوعي بهذه القضايا، والاهتمام بتنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم.

ومن أمثلة الاستراتيجيات، والمداخل التدريسية التي طرحها الفكر التربوي في الآونة الأخيرة: الاستراتيجيات التي تعتمد على الدور الإيجابي للمتعلم، ونشاطه في الربط، والاستنتاج، والموازنات والوصول إلى أحكام وتطبيق ما تعلموه في حياتهم ولا شك أن هذه الاستراتيجيات، والمداخل تهتم بإطلاق وتنمية طاقات الإبداع عند المتعلم، والخروج به من ثقافة تلقى المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات ومعالجتها، وتحويلها إلى معرفة تتمثل في اكتشاف علاقات، وتأمل المعرفة، والتعمق في فهمها وتفسيرها، واستكشاف أبعاد الظاهرة والاستدلال على أبعادها المستترة من خلال منظومة حية من البحث والنقص.

ونظراً لأن الهدف الأساسي من التعليم، والتعلم ليس مجرد تلقي الطلاب الدروس النظرية أو تنفيذهم لعدد من الأنشطة خلال العام الدراسي؛ لذلك فإن الحاجة تدعو إلى تكوين أساس علمي خبراتي متكامل يستطيع الطلاب من خلاله اكتساب مهارات التفكير المستقبلي، وتنمية وعيهم ببعض القضايا المعاصرة للتكيف مع الحياة، والتغلب على مشكلاتهم المستقبلية خاصة، وأن المعرفة تكون أبقى أثراً لدى المتعلم إذا اكتسبها من خلال خبرات تعليمية منظمة، ومتراصة، ومتكاملة وهذا بدوره يتطلب استخدام مداخل واستراتيجيات تدريس تتيح الفرصة أمام الطالب التفاعل مع القضايا، والظواهر والمشكلات المعاصرة.

وتعد إستراتيجية التعلم الخدمي إحدى الاستراتيجيات التدريسية التي تعمل على تعزيز دور الطالب في المواقف التعليمية، وترجع النظرية الأساسية للتعلم الخدمي إلى المربي الأمريكي جون ديوي John Dewy الذي اقترح منذ بداية القرن العشرين ضرورة التركيز على خبرات المتعلم الشخصية وتكوين خبرات تعليمية جديدة له؛ مما يساعد على تحقيق التعلم كماً وكيفاً، وقد تمثلت أفكار John

Dewy في ضرورة احتواء المتعلمين داخل الموقف التعليمي من خلال توفير الخبرات الحسية داخل غرف التعلم وخارجها؛ ومن ثم يمكن المساهمة في إعدادهم لعالم سريع ومتغير يعيشونه الآن ومستقبلاً.

كما يعتبر التعلم الخدمي إستراتيجية تدريسية يتمكن الطالب من خلالها تطبيق المعرفة والمهارات في مواقف الحياة الحقيقية باعتبار أن الخبرة تمثل أساساً لعملية التعلم التي تتم ليس بقراءة أمهات الكتب في حجرات التعلم المغلقة، بل بفتح أبواب ونوافذ الخبرة للطالب حيث تبدأ عملية التعلم بمشكلة، أو قضية تواجه الطالب، وتثير تفكيره بما يمكنه من استخدام المعلومات المنظمة بدقة، والاستفادة من الملاحظة الموضوعية، والتجريبية في جمع الأفكار، وتنظيمها؛ للتغلب على تلك المشكلة.

كما يعد التعلم الخدمي فرصة منتظمة للتأمل؛ حيث تتاح الفرصة للطلاب ليفكروا ويكتبوا ويتحدثوا عما تعلموه أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة في المواقف التعليمية بما يسمح للطلاب بالتعبير عن مشاعرهم، واتجاهاتهم، ووعيهم، وتقييمهم لما قاموا به.

ويشير العديد من التربويين إلى أهمية التعلم الخدمي في تطوير قدرات التلاميذ، وإكسابهم العديد من المهارات المختلفة، ومن هذه المهارات:

- مهارات التفكير المختلفة.
- مهارات المواطنة.
- مهارات المشاركة واتخاذ القرار.
- خفض المشاكل السلوكية عند الطلاب.
- تنمية مهارات الاتصال.
- تنمية المسؤولية الاجتماعية والوعي الاجتماعي.

مشكلة البحث:

"تمثلت مشكلة البحث الحالي في: ضعف مستوى الوعي بالقضايا المعاصرة، ومهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بـكليات التربية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة" ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي الآتي:

"ما فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لطلاب شعبة التاريخ بـكليات التربية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بالقضايا المعاصرة؟

وتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما القضايا المعاصرة المناسبة للطلاب المعلمين شعبة التاريخ؟
- ٢- ما مهارات التفكير المستقبلي المناسبة للطلاب المعلمين شعبة التاريخ؟
- ٣- ما مدى توافر هذه المهارات لدى الطلاب عينة البحث؟
- ٤- ما مدى توافر جوانب الوعي بالقضايا المعاصرة لدى الطلاب عينة البحث؟
- ٥- ما صورة البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي لدى الطلاب عينة البحث؟
- ٦- ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام التعلم الخدمي في تدريس القضايا المعاصرة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ؟
- ٧- ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام التعلم الخدمي في تدريس القضايا المعاصرة على تنمية وعي الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بهذه القضايا؟

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي على الحدود التالية:

- ١- بعض القضايا المعاصرة اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ وهي (المواطنة - المشاركة السياسية - الإرهاب - العدالة الاجتماعية) وقد استخدمت الباحثة أسلوب دلفاي لتحديد هذه القضايا.

- ٢- طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة الفيوم.
- ٣- بعض مهارات التفكير المستقبلي ذات الأهمية بالنسبة لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية وهي (مهاراة التوقع - مهاراة التصور - مهاراة التنبؤ - مهاراة حل المشكلات المستقبلية).
- ٤- أجريت الدراسة في الفترة الزمنية ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

أدوات البحث

تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

• أولاً: المواد التعليمية وأدوات التقويم:

- ١- قائمة القضايا المعاصرة (إعداد الباحثة)
- ٢- قائمة مهارات التفكير المستقبلي (إعداد الباحثة)
- ٣- البرنامج المقترح (إعداد الباحثة)
- ٤- كتيب الطالب المعلم. (إعداد الباحثة)
- ٥- دليل معلم المعلم. (إعداد الباحثة)

• ثانياً: أدوات التقويم:

- ١- اختبار مهارات التفكير المستقبلي. (إعداد الباحثة)
- ٢- اختبار الوعي بالقضايا المعاصرة. (إعداد الباحثة)

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي:

- ١- الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تدريس القضايا المعاصرة باستخدام التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للطلاب المعلمين شعبة التاريخ.
- ٢- الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح لتدريس القضايا المعاصرة باستخدام التعلم الخدمي في تنمية وعي الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بهذه القضايا.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أنه قد يفيد في:

- ١- تزويد معلمي التاريخ ببعض استراتيجيات، ومداخل التدريس الجديدة في مجال تدريس التاريخ؛ مما يساعدهم على تحقيق أهداف المادة وتطوير أساليبهم التدريسية.
- ٢- تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي التي يصعب تنميتها باستخدام الاستراتيجيات والمداخل التدريسية الأخرى.
- ٣- تقديم اختبار لقياس مهارات التفكير المستقبلي يمكن أن يكون بداية لاختبار مقنن.
- ٤- تقديم اختبار وعي لمعرفة مستوى وعي الطلاب بالقضايا المعاصرة.
- ٥- تنمية الوعي بالقضايا التاريخية والمشكلات المعاصرة لدى الطلاب المعلمين.
- ٦- تقديم التاريخ للطلاب المعلم في صورة واقعية، ووظيفية تساعد على التفكير المستقبلي وتنمي لديه القدرة علي مهارات حل المشكلات.
- ٧- تقديم نموذج إجرائي؛ لكيفية إعداد برنامج في القضايا المعاصرة باستخدام التعلم الخدمي.

فروض البحث:

هدف البحث إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالقضايا المعاصرة لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهجين الآتيين:

- ١- **المنهج الوصفي التحليلي:** في الإطار النظري للبحث، وفي بناء البرنامج وأدوات البحث.
- ٢- **المنهج التجريبي نظام المجموعة الواحدة:** للكشف عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، والوعي بالقضايا المعاصرة.

إجراءات البحث:

سار البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

- ١- استقراء البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت القضايا المعاصرة، والتعلم الخدمي، والتفكير المستقبلي.
- ٢- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: **(ما القضايا المعاصرة المناسبة للطلاب المعلمين شعبة التاريخ)**، قامت الباحثة بما يلي:
 - إعداد استبانة استطلاع رأي حول القضايا المعاصرة.
 - عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين الأكاديميين المتخصصين في علم التاريخ والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ لتحديد مدى مناسبتها.
 - إعداد قائمة بالقضايا المعاصرة المناسبة للطلاب المعلمين شعبة التاريخ بكليات التربية.
 - عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التاريخ؛ لتحديد مدى مناسبتها.
- ٣- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو: **(ما مهارات التفكير المستقبلي المناسبة للطلاب المعلمين شعبة التاريخ)**، قامت الباحثة بما يلي:
 - إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي المناسبة للطلاب المعلمين شعبة التاريخ.

- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ لتحديد صلاحيتها للتطبيق.
- ٤- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو (ما مدى توافر هذه المهارات لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ؟).
 - إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي وضبطه علمياً.
- ٥- للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث وهو (ما مدى توافر جوانب الوعي بالقضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ؟)، قامت الباحثة بما يلي:
 - إعداد اختبار الوعي بالقضايا المعاصرة وضبطه علمياً.
- ٦- للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث وهو (ما صورة البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ؟)، قامت الباحثة بما يلي:
 - مراجعة الأدبيات التربوية التي تناولت كيفية بناء، وتصميم البرامج التعليمية.
 - مراجعة الدراسات، والبحوث السابقة العربية، والأجنبية التي تناولت التعلم الخدمي والقضايا المعاصرة، والتفكير المستقبلي.
 - بناء البرنامج المقترح باستخدام مدخل التعلم الخدمي.
 - عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التاريخ؛ لتحديد صلاحيته للتطبيق، وإجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين.
- ٧- للإجابة عن السؤال السادس والسابع من أسئلة البحث وهما: (ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام التعلم الخدمي في تدريس القضايا المعاصرة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ؟، وما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام التعلم الخدمي في تدريس القضايا المعاصرة على تنمية وعي الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بهذه القضايا؟) قامت الباحثة بما يلي:

- اختيار عينة البحث، وهم طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ.
- تطبيق اختبارى مهارات التفكير المستقبلي، والوعي بالقضايا المعاصرة على الطلاب عينة البحث تطبيقاً قبلياً.
- تدريس البرنامج المقترح للطلاب عينة البحث.
- تطبيق اختبارى مهارات التفكير المستقبلي، والوعي بالقضايا المعاصرة تطبيقاً بعدياً على الطلاب عينة البحث.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- ٨- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث.

نتائج البحث:

في ضوء الإجراءات السابقة للبحث تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.
- وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي على التطبيق القبلي، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة على حدة من مهارات التفكير المستقبلي عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.
- وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي في كل مهارة على حدة (مهارة التوقع - التصور - التنبؤ - حل المشكلات المستقبلية) على درجاتهم في التطبيق القبلي، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي لطلاب كلية التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

ومما سبق توصل البحث إلى: فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي لطلاب كلية التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

٣- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالقضايا المعاصرة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي على التطبيق القبلي، مما يدل على: فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة.

٤- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في كل بعد على حدة من أبعاد اختبار الوعي بالقضايا المعاصرة (المعرفي - الوجداني - السلوكي) عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يدل على: تفوق درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لكل بعد من أبعاد الاختبار على حدة (المعرفي - الوجداني - السلوكي) على التطبيق القبلي، مما يدل على: فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي لطلاب كلية التربية في تنمية الأبعاد الثلاثة للوعي بالقضايا المعاصرة (المعرفي - الوجداني - السلوكي).

مما يدل على: فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي لطلاب كلية التربية في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة.

وفي النهاية تشير نتائج البحث الحالي في مجملها إلى: فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا، وبذلك تحقق الهدف الأساسي للبحث.

توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث توصي الباحثة بما يلي:

• أولاً: توصيات خاصة بالمتعلم:

- توجيه أنظار المعلمين/الطلاب المعلمين إلى أهمية مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذهم، ومستوياتهم العقلية والمعرفية المتباينة، الأمر الذي يحثهم على استخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تحمل في ثناياها إجراءات تراعي وتقابل تلك الفروق.
- ينبغي على معلمي الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة أن يحثوا طلابهم على التخطيط لعملية التعلم - ومراقبة سلوكياتهم وعملياتهم العقلية في أثناء التعلم - وتقويم ما تم التوصل إليه؛ لما له من أهمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

• ثانياً: توصيات خاصة بالمعلم / الطالب المعلم:

- إعادة النظر في أساليب التقويم المتبعة في الامتحانات المدرسية وذلك بجعل أسئلة تلك الامتحانات تقيس مستويات التفكير العليا بصفة عامة والتفكير المستقبلي بصفة خاصة لدى المتعلمين.
- الاهتمام بتقويم المتعلمين أثناء التدريس وبعده بما يؤدي إلى الوقوف على جوانب القوة والعمل على تدعيمها وجوانب الضعف والعمل على معالجتها.

• ثالثاً: توصيات خاصة بمخططي ومطوري:

- تزويد مطوري ومخططي المناهج بنتائج البحث التي أثبتت فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي لطلاب كلية التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، والوعي بالقضايا المعاصرة؛ حتى يتسنى لهم تطوير المناهج وطرق التدريس في ضوء هذا البحث.
- تدريب المعلمين قبل وفي أثناء الخدمة على استخدام إستراتيجية التعلم الخدمي؛ ليتمكنوا من تدريب طلابهم على إجراءاتها وخطواتها في أثناء

- عملية التدريس وربط المقررات الدراسية بالواقع الاجتماعي المحيط بالطلاب.
- توجيه دعوة للقائمين على تطوير مقررات كلية التربية إلى ضرورة تضمين المقررات الدراسية التي تعد للطلاب المعلمين شعبة التاريخ- لأهم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة وذلك في مقرري: طرق التدريس والتدريس المصغر.
 - إعداد أدلة لمعلمي التاريخ في أثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية استخدام إستراتيجية التعلم الخدمي بإتباع الخطوات الإجرائية لتنفيذ هذه الإستراتيجية.
 - ضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، والتاريخ بصفة خاصة بالقضايا المعاصرة، ومحاولة استشراف المستقبل وتدريب الطلاب على ذلك من خلال استراتيجيات التفكير المستقبلي منذ المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية.
 - ضرورة تزويد مؤلفي كتب التاريخ بقوائم مهارات ومستويات التفكير المستقبلي التي تسفر عنها الدراسات التربوية الحديثة للاستفادة منها وتضمينها في محتوى كتب التاريخ التي تعد للمراحل الدراسية المختلفة، وتدريب المعلمين على كيفية إكسابها لطلابهم.
 - في ظل الاهتمام ببرامج إعداد معلم المعلم توصي الباحثة بأهمية تضمين مقررات تلك البرامج لاستراتيجيات التدريس الحديثة بصفة عامة، وإستراتيجية التعلم الخدمي بصفة خاصة باعتبار أن استخدامها غير قاصر على مادة دراسية معينة أو مجال معرفي محدد.
 - إعادة صياغة مقررات التاريخ بحيث تتضمن تدريبات وأنشطة تساعد الطلاب على اكتساب مهارات التفكير المستقبلي.
 - ضرورة تزويد مؤلفي كتب التاريخ بمراحل التعليم العام بنتائج البحوث التربوية التي كشفت عن فاعلية استخدام التعلم الخدمي حتى يعملوا

جاهدين على إعادة تنظيم محتويات هذه الكتب بما يتناسب ومقتضى حال طبيعة تلك الإستراتيجية، وما تتطلبه الخطوات الإجرائية لها؛ وذلك لتيسير تعليم الطلاب.

• رابعاً: توصيات خاصة بمعلم المعلم:

- متابعة تنفيذ الطلاب المعلمين في قسم التاريخ بكليات التربية - لاستخدام استراتيجيات تدريس حديثة في أثناء تدريس موضوعات التاريخ لطلابهم خلال التربية العملية.
- توجيه أنظار مشرفي وموجهي التاريخ والدراسات الاجتماعية على مجموعات التربية العملية أن تتضمن معايير تقويمهم للطلاب المعلمين مدى استخدامهم للاستراتيجيات التدريسية المعينة على الفهم في أثناء التدريس لطلابهم.
- توجيه أنظار معلمي المعلم نحو الخروج بأساليب التعلم واستراتيجياته من ثقافة تلقي المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة، ثم الانتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة ما وراء المعرفة، وذلك باكتشاف أبعادها المتعددة، وتفسيرها من خلال منظومة من البحث والتقصي.
- يتم تكليف الطلاب بمهام تتضمن استخدام مهارات التفكير المستقبلي وتدريبهم المستمر تحت إرشاده وتوجيهه.
- ضرورة اهتمام القائمين بإعداد معلم التاريخ والدراسات الاجتماعية بتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بالقضايا المعاصرة لدى طلابهم، وتشجيعهم على ممارسة النقد والحوار البناء.
- تطوير برامج إعداد المعلم "شعبة التاريخ" بكليات التربية في ضوء أهداف التربية للمستقبل وإعداد الفرد للقرن القادم.

مقترحات البحث:

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تقترح الباحثة ما يلي:
- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ لإكسابهم مهارات التفكير المستقبلي وتنمية اتجاه طلابهم نحو المستقبل.
 - تقويم مقررات الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم الأساسي في ضوء التوجهات المستقبلية.
 - إعداد برنامج للطلاب المعلمين باستخدام أساليب استشراف المستقبل وأثره علي تنمية الوعي بالمشكلات والقضايا المستقبلية.
 - فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة في تنمية التفكير الناقد ومهارات المواطنة لدى الطلاب المعلمين.
 - فاعلية برنامج مقترح باستخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - إعداد بحوث تتناول أساليب واستراتيجيات تدريسية أخرى من الممكن أن تسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بالقضايا المعاصرة لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ والدراسات الاجتماعية.
 - فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية لتدريس القضايا المعاصرة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - فاعلية برنامج مقترح باستخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ علي تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ.
 - أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى، ونمط الذكاء في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بالقضايا المستقبلية لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ.

